

# الدول المانحة تعد العراق بـ 25 مليار دولار

اختتام مؤتمر الكويت لإعادة الإعمار والعابدي يعرض "شراكات استراتيجية"

حصل العراق على وعود وتعهدات بتقديم منح وقروض وتسهيلات مالية لغرض الاستثمار بقيمة نحو 25 مليار دولار من الدول المانحة، من أجل عملية إعادة الإعمار وبخاصة في المناطق التي احتلها داعش عام 2014، وإعادة إنشاء البنى التحتية المدمرة والمتهالكة، فيما أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي عن تطلع العراق إلى إقامة شراكات استراتيجية وتبادل منافع مع الجميع، وبخاصة دول المنطقة التي أكد السعي للتكامل معها.

في العراق ستلتزم بتخصيص مليار دولار أميركي كقروض على وفق آليات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية و ٤٠٠ مليون يورو (نحو ٤٧٠ مليون دولار) والصندوق العربي الاقتصادي مليارا و ٥٠٠ مليون دولار، والبنك الإسلامي للتنمية ٥٠٠ مليون دولار، فيما أعلنت بريطانيا أنها ستقدم مليار دولار سنوياً على مدى عشر سنوات، وقدمت دول أخرى مبالغ بمئات ملايين الدولارات.

من جانبه أعلن رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم أن البنك ساهم بـ ٧.٤ مليار دولار لإعادة بناء العراق، مؤكداً سعيه لزيادة المبلغ وتقديم ٤٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

وكان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون قد أعلن أول من أمس خلال مشاركته في مؤتمر الكويت عن توقيع اتفاقية بين مصرف التجارة الخارجية الأميركي والعراق لمنح بغداد قروضا بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وعقد مؤتمر إعادة الإعمار في العراق يوم الإثنين الماضي بمشاركة ممثلي أكثر من ٧٠ دولة ومنظمة دولية وعشرات الشركات الاستثمارية. وكان مسؤولون عراقيون قد أعلنوا عشية افتتاح المؤتمر في الكويت عن حاجة العراق إلى ٢٢ مليار دولار على المدى القريب و٦٦ مليار دولار على المدى المتوسط لإصلاح الأضرار التي أحدثها احتلال داعش وإعادة إنشاء البنى التحتية في مختلف أنحاء البلاد.

بيئة اقتصادية سليمة. وافتتح أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح اجتماع أسس الختامي بتأكيد وقوف بلاده الى جانب العراق في معركة إعادة الإعمار مثلما وقف معه في معركته ضد الإرهاب وداعش، ودعا دول العالم الى دعم العراق وشعبه في معركته الجديدة. وختم أمير دولة الكويت بالإعلان عن أن "الكويت وانطلاقاً من التزامها بدعم الأشقاء

الحاجة لتجديد البنى التحتية وخلق العمالة الماهرة وتدريبها بالشكل الكافي لإدارة وتشغيل الفرص الاستثمارية الموجودة، وأضاف إن ما يعانيه العراق من وجود معوقات كثيرة تحول دون التطور الاستثماري كالبيروقراطية والقوانين غير الجاذبة والفساد الإداري والمالي جعل الحكومة العراقية تصدر حزمة من النظم والقوانين لخلق

المشتركة وبوابة للمصالح المشتركة". وأضاف "نتطلع بأن يكون العراق جسراً للتلاقي وليس ساحة للصراع وأن يكون بوابة لتبادل المنافع والمصالح". وأكد العبادي أن "العراق الآن يتطلع الى المستقبل بثقة والى خلق أجيال قادرة تحقق مفهوم التعايش والتصالح المجتمعي لاسيما بعد الانتصار الكبير الذي حققه بحدس داعش". وأشار الى

## الكويت/ المدى

وقال العبادي في كلمته خلال اليوم الأخير لمؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق إن الرؤية العراقية تركز على مبدأ التكامل مع دول الجوار وليس التعاون فقط والإصرار على تحقيق النجاح أمام التحديات الكبيرة التي يعيشها، ليكون العراق "ساحة للتفاهات



صورة التقطت للحاضرين بمؤتمر الكويت

## واشنطن بوست: تجارة شرائح الهواتف المميزة تلقى رواجاً في العراق

ضابط شرطة في كركوك عرض شريحته للبيع مقابل 120 ألف دولار

ويقول حسام الزيدي ٢٩ عاماً، إنه يبحث عن مصادقة فتاة، مشيراً إلى أن أحد أصدقائه لديه رقم مميز ساعده في مصادقة كثيراً من الفتيات. ويضيف الزيدي بقوله "قررت أن أحاول بطاقة سيم كارد ذات أرقام مميزة الأغلى. فتمناً منها يصل سعرها ٣٠٠٠ دولار. ويقول إنه يمكنه تأمين وتسعير الأرقام ويتعامل بها. وتقول صحيفة الواشنطن بوست إن مراسلها سألته أن يضمن أرقام هواتف بعض السياسيين والمسؤولين الذين كان يتصل بهم من مكتب الصحيفة في بغداد.

وعندما أظهر له رقم هاتف رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، قال محسن إنه يقدّر بأكثر من ١٠٠٠٠ دولار، في حين إن ثمن سعر رقم هاتف اللواء فاضل بروراي لا يقل عن ٣٨٠٠٠ دولار. يقول محسن إن أعلى سعر لرقم هاتف يحوي سبعة أصفار متكررة عرض بمبلغ ١٢٠٠٠٠ دولار وهو يعود لضابط شرطة في كركوك كان قد اشتراه في ٢٠٠٧ مقابل ١٢٥ دولاراً فقط. إنه كالنبيذ كلما قدم عمره زاد ثمنه.

■ عن: صحيفة واشنطن بوست/ بقلم مصطفى سالم، واثامر الغوياشي

الباب لنخب جديدة بالظهور. ويقول عيسى سلطان، ٤٧ عاماً وهو مقالو بناء، إنه في عام ٢٠٠٩ اشترى رقم هاتف ينتهي بستة أرقام سبعة متتالية بمبلغ ١٢٠٠ دولار، مشيراً إلى أنه عرض عليه لاحقاً مبلغ ١٠٠٠٠ دولار مقابل رقمه ولكنه رفض بيعه.

وأضاف المقالو سلطان بقوله "الرقم يعطيني انطباعاً بأنني مميز ويساعدني في عقد صفقات تجارية خصوصاً بين مسؤولين في وزارات الدولة الذين أتعامل معهم. إذا اتصلت بهم من رقم اعتيادي لن يردوا على مكالمتي ولكن عندما يشاهدون هذا الرقم لا يمكنهم تجاهله، لأنهم يعرفون أن شخصاً من VIP يتصل بهم". ويقول سلطان إن رقم هاتفه يعتبر مكملاً للهبة الأشياء الأخرى التي يستخدمها دائماً ما أحمل أحدث هواتف آي فون وأحدث سيارة لاند كروزر.. إن رقم الهاتف يكمل هذه الهبة". في بلد مثل العراق حيث الفساد مستشر في القطاع العام ودوائر الدولة بكثرة فإن إهداء بطاقات سيم كارد ذات أرقام مميزة لسياسيين هو أمر شائع وطريقة غير مشروعة لكسب الولد. البطاقات تساعد في تبييض الرشاوى، لأنه يمكن بيعها مقابل مبلغ نقدي.

ويقول تجار بطاقات أرقام هواتف إن كثيراً من زبائنهم هم مساعدون لسياسيين عراقيين وضباط عسكريين يأتون لبيع بطاقات سيم كارد ثمينة أهديت لمؤسسيهم.

ويعكس عنه رقم هاتفه". وسأل مراسل الصحيفة ما يخبر رقم هاتف يحوي تركيبة من أرقام أصفار أو أحاد متتالية عن صاحبه، قال محمد ضاحكا "يعكس بأن صاحبه له نوق أو يعطيه تفاؤلاً، أو يعطيه هبة واعتباراً". وقال محمد إنه مرة قايض رقم هاتف جميل متميز مع رجل أعمال مقابل سيارة طراز ليكز سرعها ٦٠٠٠٠ دولار، وهو ادعاء أكدته منافس كبير له في تجارة الأرقام المتميزة.

أصبح العراقيون الآن مولعين بأي شيء من ماركات السيارات الى الملابس. الأشياء الكمالية الفاخرة التي كانت مرة ضمن متناول الطبقة الحاكمة الضيقة، ملأت الآن السوق. إذا كان لديك نقود فيمكنك التعبير عن شخصيتك من خلال ما ترتدي من ملابس وما تقود من سيارة وما تحمله بيدك أيضاً، لذلك فإن الذي لديه طموح بالسعي للنجاح والتميز خصوصاً بين طبقة رجال الأعمال والسياسة فإن الظفر برقم هاتف مميز أصبح شيئاً لا بد منه. وفي الوقت الذي توجد فيه أسواق أرقام الهواتف في عدة مناطق في الشرق الأوسط فإنها ليست كمستوى رواج سوق الأرقام الذي وصلت إليه في العراق. نادراً ما تصل الأسعار في مناطق أخرى من العالم إلى ١٠٠ دولار. أما في العراق فإنه يعني شيئاً أعلى من التباهي والغرور. إن رقم الهاتف أصبح وسيلة في مجتمع فتح الهيجان السياسي فيه

هذه التجارة أصبحت رائجة جدا بحيث أن كبريات شركات الهاتف النقال في العراق بدأت بإضفاء جوانب جذب ودعاية وذلك بتقديم عروض لبطاقات سيم كارد مضافة تبدأ من فئة "فضية" وصولاً الى بطاقة "دايموند بلاس" الماسية. وتباع بطاقة سيم كارد الاعتيادية بسعر ٣ دولارات، في حين يبلغ كلفة بطاقة سيم كارد فضية تحمل رقماً مركباً من ثنائيات متسلسلة مثل ٤٤٥٥ بحدود ٣٠ دولاراً.

أما سعر بطاقة دايموند بلاس، الماسية، التي تمثل رقماً تكون فيه الأرقام الخمسة الأخيرة متشابهة، فإنها ستكلف مشتربيها ما بين ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ دولار. صيحة هذه التجارة كانت قد ولدت أولاً في الشارع وفي كروبوات المحاذية على الإنترنت، حيث تعرض هناك كارتات السيم كارد ذات المبالغ الضخمة التي تلقب باسم "الأرقام الرئاسية". قيمة بطاقات السيم كارد هذه هي ليست مشتقة من ميزة علم الأرقام أو مواعيد محظوظة بل مشتقة مما يوحى هذا الرقم للأخريين عن صاحب الهاتف. حيدر محمد، ٤٥ عاماً، صاحب محل لبيع الهواتف النقال في بغداد ومتخصص ببيع الأرقام المميزة، قال في حديث لصحيفة واشنطن بوست الأميركية إن "هذه الأرقام هي عبارة عن لغة. عادة الرجل يعمل حسابات لما يجعله ناجحاً في حياته أو عمله، ومن بين هذه الأشياء التي يهتم بها هو ما يمكن أن يوحى

## ترجمة: حامد أحمد

في العراق، سوق أرقام الهواتف النقال "المتميزة" لها أسعار تنافسي تلك الموجودة في سوق بورصة الذهب والماس. اقتناء هذا الشيء المميز من شأنه أن يبهر لك طريق النجاح في عملك أو تجعل السياسي العراقي يقف مزهواً بنفسه.

هذا المفتاح الذي يفتح الكثير من تلك الأبواب هو مجرد شريحة الهاتف النقال التعريفية، بطاقة السيم كارد SIM. ولكن ليس أي بطاقة سيم كارد. إنما يجب أن تكون "مميزة" لارتباطها برقم هاتف تعريفى مميز يعكس مقام صاحب الهاتف وهيئته لاحتوائه على أرقام متسلسلة وجميلة. كأن يكون هذا الرقم على سبيل المثال تسلسلاً لأرقام سبعيات أو أصفار أو نمط متكرر من الأرقام.

قد تنافس تجارة هذه الشرائح البلاستيكية البسيطة، التي توضع داخل الهاتف النقال لربطه بالشبكة أسواق بيع الذهب والأحجار الكريمة، في تجارة تصل أسعارها الى عشرات الآلاف من الدولارات. ظهرت هذه التجارة قبل عقد من الزمن، وتطورت بناءً على التفاؤل الجديد بمستقبل العراق بعد الانتصار الأخير على تنظيم داعش. وساعدت زيادة الطلب على بطاقات سيم كارد مميزة رجال الأعمال الطموحين والسياسيين المبتدئين وكذلك الشباب الذين يتطلعون لجذب النساء.



الإرهاب خلف 54 ألف قتيل وجريح

## إبراهيم الجعفري

أكد وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أن الإرهاب خلف ١٨ ألف شهيد و٣٦ ألف جريح وخمسة ملايين نازح في العراق، معتبراً أن وحدة العراقيين كانت عنصراً مهماً في تحقيق النصر. وقال الجعفري إن "وحدة العراقيين في مواجهة عصابات داعش الإرهابية كانت عنصراً مهماً في تحقيق النصر"، موضحاً "كان الرد العراقي على الإرهاب رداً وطنياً رائعاً على المستويين السياسي والعسكري". وأضاف إن "الإرهاب خلف ١٨٠٠٠ شهيد، و٣٦٠٠٠ جريح توزعوا على المناطق المنكوبة سواء كان في الموصل، أم صلاح الدين، أم الأنبار، والمناطق الأخرى، كما خلف خمسة ملايين نازح من العراق، وتضررت المنشآت الحكومية بدرجة بالغة".



سألني استقطاعات الموظفين من موازنة 2018

## حيدر المولى

قال النائب عن دولة القانون حيدر المولى، إن مجلس النواب يريد رفع الاستقطاعات من رواتب الموظفين في مشروع قانون موازنة العام الحالي، مبيناً أن فترة الاستقطاعات سيتم التصويت على إلغائها خلال الأيام القادمة.

وقال المولى إن "مجلس النواب اشترط في قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٨ إلغاء الاستقطاعات من رواتب الموظفين، بدءاً من تاريخ ٢٠١٨/١/١، باعتبارها بداية سنة مالية جديدة".

وتابع النائب عن دولة القانون أنه "تم رفع فترة الاستقطاعات من رواتب الموظفين خلال القراءة الثانية لقانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي، يوم الثلاثاء في جلسة البرلمان، سنصوت على إلغائها خلال الجلسات القادمة بعد معرفة رأي الحكومة من الفقرة".



الحظوظ لصالح تحالف النصر في الانتخابات المقبلة

## عبد الرحيم الشمري

أكد النائب عن محافظة نينوى عبد الرحيم الشمري، أن تحالف النصر سيكون الأقوى في الانتخابات البرلمانية المقبلة من بين التحالفات الأخرى.

ونكر الشمري أن "النجاحات التي تحققت خلال الفترة الحالية وما تبعها من مؤتمرات لإعادة إعمار العراق في الكويت سيعزز موقف تحالف النصر في الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في شهر أيار المقبل".

وتابع النائب عن محافظة نينوى، أن "النجاحات المتحققة عززت من موقف تحالف النصر وجعلته المرشح الأقوى والأبرز ليكون الاول في الانتخابات القادمة، لما يحتويه هذا التحالف من نخب متميزة ومتنوعة الأيديولوجيات والانتماء من شمال العراق الى جنوبه وهذا عامل مهم بالنسبة للمرحلة القادمة".



يجب إنهاء الخلافات بين بغداد وأربيل

## شيخ محمد

أكد نائب رئيس مجلس النواب آرام شيخ محمد، ضرورة حل المشاكل والقضايا العالقة بين الإقليم والمركز وإنصاف حقوق جميع مكونات الشعب العراقي.

واستقبل شيخ محمد وفداً من مجلس العموم البريطاني برئاسة آن كلاوديا. وبحث الطرفان "تطورات الأوضاع السياسية على الساحة العراقية وما يجري الآن من أحداث متسارعة في المنطقة".

وشدد الجانبان على "أهمية سبل تعزيز أو اصر التعاون المشترك وتطويرها بين الشعبين الصديقين، وتوثيق العلاقات الثنائية في مختلف الصعد بين البلدين، كما بحثا ضرورة حل المشاكل والقضايا العالقة بين الإقليم والمركز وإنصاف حقوق جميع مكونات الشعب العراقي".

وتمنّى شيخ محمد "مواقف المملكة المتحدة تجاه قضايا الشعوب في المنطقة والاستمرار بتقديم الدعم والمساعدات الإنسانية للشعب العراقي وإعادة البناء وإعمار المناطق المحرّرة".